أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن

إعداد

عبدالكريم بن سالم المطيري

استلام البحث : ١٢ / ٢ /٢٠١٩ قبول النشر: ١٥ / ٣ / ٢٠١٩

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لعينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن، وبعد استعراض نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها ومناقشتها يقدم الباحث ملخصاً لأهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية وهي (توجد علاقات موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي لدى الأب ومستوى الطموح لدى الأبناء (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد عدا بعد تحمل الإحباط - توجد علاقات موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي لدى الأم ومستوى الطموح لدى الأبناء - توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أسلوب سحب الحب لدى الأم وبعد التفاؤل - لا توجد أي علاقات ذات دلالة إحصائية بين بقية أساليب المعاملة الوالدية ومستوى طموح الأبناء (الدرجة الكلية والأبعاد) - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى مستوى تعليم الأم - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى مستوى تعليم الأب - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث (أميات – تعليم عام – تعليم عالي) في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح والبعدين التاليين للمقياس (التفاؤل – تقبل الجديد) - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث (أميات – تعليم عام – تعليم عالي) في البعدين التاليين لمقياس مستوى الطموح) .

Abstract:

This study aimed at revealing the nature of the relationship between parental treatment methods and their relation to the level of ambition of a sample of secondary students in Hafr Al-Batin Governorate. After reviewing the results of the present study and

discussing them, the researcher presents a summary of the main findings of the present study Significance of 0.01 between father's guidance method and the level of ambition of children (total score and all dimensions except after frustration). There are statistically significant positive relationships at the level of 0.05 mean between mother's guidance method and level of ambition Sons. There is a statistically significant negative relationship at the 0.05 level between the mother's withdrawal method and the optimism. There are no statistically significant relationships between the other methods of parental treatment and the level of children's ambition (total score and dimensions). There are no statistically significant differences in methods Parental treatment due to mother's level of education - There are no statistically significant differences in parental treatment methods due to father's level of education. There are statistically significant differences at the mean level of 0.01 among the average scores of the three study groups (illiteracy, general education, higher education) In the overall score of the level of ambition and the following dimensions of the scale (optimism - accept the new) - There are statistically significant differences at the level of significance 0.05 between the average scores of the three groups (illiteracy - general education - higher education) in the following dimensions of the level of ambition.

مقدمة:

تمثل الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ الفرد فيها ويترعرع في أكنافها، ويكتسب من خلالها العادات والقيم، وتتكون لديه الاتجاهات المختلفة نحو ما يحيط به، وينطلق منها الفرد إلى العالم الخارجي ، ويكتسب الكثير من السلوكيات ،ومن خلال الأسرة يتم إشباع حاجات الأبناء البيولوجية والنفسية وينعمون بالدفء والرعاية والحب والأمان (المشوح،٢٠١٠).

ومما لا شك فيه أن الوالدان يؤثران تأثيرا كبيرا في تشكيل شخصية الأبناء، وتنعكس الأخطاء التربوية التي يقعون فيها على صحتهم النفسية، مما يؤدي إلى ظهور كثير من المشكلات، التي تمتد لفترات عمرية متفاوتة، وقد تصل إلى مرحلة الرشد، وهذه الآثار قد تكون مباشرة وصريحة، كما يمكن أن تكون كامنة وغير ظاهره (Rohner,1992).

ويختلف الأبناء في ادراكهم للطريقة التي يعاملون بها من آبائهم، وهذا قد يكون له علاقة بما سوف يؤثر على خصائص شخصياتهم في الكبر. وبالرغم من أن الأسر والقائمين على تربية النشئ يختلفون فيما بينهم في الطرق والأساليب التي ينشئون عليها أبنائهم إلا أن الفرد قد يدرك هذه الأساليب بشكل منفرد ومتميز عن غيره (ao,2007).

وتوضح دراسة دسوقي (١٩٩١) أن إتباع الآباء لأسلوب الرفض يسفر عن وجود خصائص سلبية من عدم التوافق والاكتئاب والقلق والاتكالية لدى أبنائهم، كما أنه قد تعلو القدرات العقلية بالانسان وتصل به إلى مراتب الحكمه والقيادة أو نتحدر به إلى مستويات دونية، فالناس يختلفون في قدراتهم العقلية كما يختلفون في سماتهم المزاجية وفي أطوالهم وأوزانهم وخلقهم وعاداتهم وألوان بشرتهم وتقاليدهم.

ولا شك في أن استخدام الأساليب التي تتسم بالعنف والقسوة في التعامل مع الأبناء من قبل الوالدين سوف يؤدي إلى حدوث آثار نفسية عميقة ،وكذلك ظهور بعض السلوكيات الشاذة والمنحرفة عند الأبناء .(الدامغ،٢٠١٠)

وقد أصبح من المسلم به في الوقت الحاضر لدى علماء الصحة النفسية والمشتغلين والباحثين في علم النفس أن أساليب المعاملة الوالدية لها كبير الاثر على الصحة النفسية والتوافق النفسي والإجتماعي لدى اللأبناء ،وبالتالي فإن هذا التأثير سوف يطال جميع جوانب الشخصية لديهم فيما بعد (المشوح،٢٠١٠)

وإذا كان لدى الفرد مستوى مناسب من الطموح ينال خيراً كثيراً إذا استغله في وجوه الخير والبر والإحسان وكل نجاح يعزى إلى الطموح، وأشارت الكثير من الدراسات أن الطموح إذا كان مناسباً لقدرات الإنسان وإمكانياته فسينال خيرا وفيرا، وما أجمل أن يستغل الإنسان المسلم هذا الطموح فيسعى جاهدا لتحقيق أهدافه الدينية و الدنيوية، والأصل أن يكون طموح الإنسان المسلم مميزا فهو لا يرضى بالدنية ولا يقنع بالفتات .وطموح الإنسان المسلم لا تحده حدود، ولا توقفه عقبات، فهو لا يطمح إلى الجنة فقط، ولكنه يريد الفردوس الأعلى من الجنة.(شبير.،٢٠٠٥).

ومستوى الطموح مهم جداً بالنسبة للفرد والجماعة على حد سواء، لأن الطموح لدى الفرد يكون بمثابة الدافع الذي يدفع الإنسان للوصول إلى ما يريد، وبالتالي يعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه وإصراره للسعي لتحقيق تلك الأهداف، ومن هنا يكون النجاح، أو الفشل.

فالشباب يختلفون من حيث مستويات الطموح التي يسعون إليها، فإذا كان البعض له طموحاته الاقتصادية فالآخر له طموحاته الاجتماعية، بينما البعض الثالث له طموحاته الثقافية، والرابع له طموحاته المهنية (التويجري، ٢٠٠٢).

وكذلك مستوى الطموح مرتبط ارتباطاً قوياً بعدة عوامل لعل من أهم هذا العوامل، التنشئة الأسرية والاجتماعية، والتي بطبيعة الحال تؤثر بشكل كبير جداً على ثقة الفرد بنفسه، ونظرته عن نفسه، وبالنهاية تقديره لذاته.

وكما أن سمات الشخصية درجات، والقدرات العقلية درجات، فإن الطموح أيضاً على درجات، فقد يكون مجرد رغبة في القيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف، ويعبئ قوى الجسم لتحصيله، وفي هذه الحالة الأخيرة يقال إن مستوى الطموح عند الفرد عالٍ أو راق. (الغريب، ١٩٩٠).

وبالتالي فإن مستوى الطموح يعبر عن الدوافع المكتسبة، ويختلف الأفراد في مستوى طموحهم، فمنهم ذو الطموح المرتفع ومنهم ذو الطموح المنخفض، ولا شك أن الظروف المحيطة بالفرد تلعب دورا مهما في ذلك(Campbell,2005).

ولهذا جاءت هذه الدراسة في محاولة لمعرفة علاقة أساليب المعاملة الوالدية بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن.

مشكلة الدراسة :

تؤكد كثير من الدراسات والإحصاءات التي تصدرها الجهات الرسمية وغير الرسمية ممن تهتم بمجال الطفل والتربية أن أغلب المشكلات السلوكية والنفسية التي يتعرض لها الأبناء هي بسبب سوء معاملة الآباء لهم، وأن بناء شخصية سويه متماسكة منتجة تندمج مع المجتمع وتتكيف مع معطياته وظروفه إنما تكون بلا شك تبعا لمعاملة الآباء وتصرفاتهم حيالها.

وقد أوضحت بعض الدراسات أن الأطفال المعرضون لسوء المعاملة الجسدية يتصفون بالعدوان والعناد الفوضى والنشاط الزائد، ويظهرون مشكلات بالتوافق مع بيئة الصف والتفاعل مع الزملاء (Salzinger etal; 1993).

كما أكدت بعض الدراسات الحديثة على العلاقة بين سوء المعاملة والإهمال وانحدار معامل الذكاء (Frankel,Boetsche & Harmon,2000)

وفي دراسة أحمد (١٩٨١) عن بعض العوامل المؤثرة على مستوى والطموح الأكاديمي وجدت فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي الذكاء ومنخفضي الذكاء لصالح مرتفعي الذكاء كما وجدت فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي تقبل الأم والأب وبين التلاميذ منخفضي تقبل الأم والأب وذلك لصالح مرتفعي تقبل الأم والأب.

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى معرفة أهمية وتأثير الأساليب التي يتعامل بها الآباء مع أبناءهم داخل الأسرة مثل دراسة غانم (٢٠٠٦) التي أكدت على أن الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء تؤثر على مستوى الدافعية والانجاز لديهم ، وكما أكدت دراسة بدير (١٩٨٥) على أن أساليب التعامل السائدة في الأسرة من قبل الآباء لأبنائهم لها تأثير مباشر وغير مباشر على دوافع حب الاستطلاع والرغبة في اكتشاف العالم المحيط بهم، وكما أسفرت نتائج الدراسة التي قامت بها سلامه (١٩٨٥) إلى أن إتباع الأنماط السلبية في التنشئة من قبل الوالدين مثل الرفض وعدم التقبل يؤدي إلى إحباط حاجته إلى الحب والأمن والانتماء وبالتالي انعدام قبول الطفل لذاته.

وقد لمس الباحث من خلال مجال تخصصه في علم النفس (أخصائي نفسي) شكوى وتذمر الكثير من الأبناء من أنهم كانوا يتعرضون لبعض أساليب سوء التربية وأن طفولتهم لم تكن سعيدة، ولاحظ الباحث أن كثرة أعداد الذين يظهرون شيء من التدني في مستوى الطموح لديهم وضعف الدافعية والانجاز.

لذلك سيقوم الباحث بإجراء دراسة على عينه من طلاب المرحلة الثانوية لمعرفة علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية على مستوى الطموح لديهم.

أسئلة الدراسة:

من خلال ما سبق عرضه يمكن تحديد مشكله الدراسة في التساؤلات التالية.

١. ما هي العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٢. ما مدى الاختلاف في أساليب المعاملة الوالدية التي تعزي لمستوى تعليم الأم والأب؟
٣. هل هناك تفاوت في مستوى الطموح لدى الأبناء يعزي لمستوى تعليم الأم والأب؟

أهمية الدراسة:

وتتحدد أهمية الدراسة الحالية في العديد من الاعتبارات النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية لها بالغ الأثر في تشكيل شخصية الأبناء فقد أجمع العلماء والمشتغلين في علم النفس والتربية على أن الوالدان يلعبان دورا رئيسيا في عملية التنشئة التي تترك بصمات جوهرية على الطفل، فمتى كانت هذه البصمات تتسم بالإحساس بالأمن والمحبة ، والشعور بالتقبل ، أصبح ذلك محققا للصحة النفسية، ولكن إذا أحس الطفل بالإهمال والحرمان والجمود والتقييد والرفض أدى ذلك إلى أن يصبح ذو شخصية جامدة ضعيفة معتمد على الآخرين.

وتتمثل أهمية الدراسة ايضا في اكتشاف الطرق التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأبنائهم، وتشكل جزءا كبيرا في زيادة مستوى الطموح لديهم، وذلك من خلال الإطلاع على التراث النفسي في هذا الجانب، وكذلك الوقوف على مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن.

كما تتناول الدراسة الحالية أحد الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس وهو أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وأثر ذلك في نمو شخصياتهم وتكونها، وما يترتب علي ذلك من أثر في توجيه عملية التنشئة الوالدية.

الأهمية التطبيقية:

- زيادة الفهم والوعي لدى علماء النفس والمربين والآباء بمدى أهمية متغيري الدراسة وعلاقة كلا منهما بالأخر.

- مساعده المهتمين بالتربية في جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحسين الصحة النفسية للأبناء.
- تصميم برامج لتوجيه الوالدين نحو الأسلوب الأمثل في معاملة الأبناء والذي يؤدي إلى تنمية مستوى الطموح لديهم.
- توضيح أساليب المعاملة الوالدية التي تساعد على زيادة مستوى الطموح لدى الطلاب بصورة واقعية وكما يشعر بها أفراد العينة.
- مساعده المهتمين في تصميم بعض البرامج الإرشادية التي تسهم في تنمية مستوى الطموح لدى الأبناء.
- تصميم بعض البرامج الإرشادية الأسرية لتوعية الأسر بخطورة أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالرفض والقسوة والإهمال.

أهداف الدراسة :

حيث أن موضوع الدراسة الحالية هو العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن ، فان الهدف الرئيسي هو:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومستوى الطموح لديهم.

ويتفرع عنه الأهداف التالية:

- الكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية التي تعزى إلى المستوى التعليمي للوالدين.
- الكشف عن الفروق في مستوى الطموح التي تعزى إلى المستوى التعليمي للوالدين.

مصطلحات الدراسة:

أساليب المعاملة الوالدية :

يعرف النفيعي (١٩٩٧، ص ٢٨٧) أساليب المعاملة الوالدية بأنها " الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه الصحيح والسليم ووقايته من الانحراف ، أو سالبة وغير صحيحة تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح والسليم وتؤدي إلى الانحراف في جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي " .

وأما **التعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية** في الدراسة الحالية هو : " الدرجة التي تحصل عليها أفراد العينة في المقاييس الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المستخدم في هذه الدراسة ".

مفهوم مستوى الطموح:

فقد عرفه صلاح أبو ناهية (١٩٨١،ص٦-٧) بأنه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع إلية ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات

تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها.

وتعرف هناء أبو شهية (١٩٨٧م) الطموح بأنه " درجة نسبية تختلف من فرد لآخر حسب تقدير الفرد لنفسه وهذه الدرجة تؤثر في خبرات الفرد وتتأثر بها وهي قمة أهداف الفرد ومحركة لسلوكه".

أما التعريف الإجرائي لمستوى الطموح في الدراسة الحالية فهو:

الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس مستوى الطموح المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بدراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح، وتحددت بالعينة المستخدمة وعددها (١٢٩) طالبا من طلاب الصف الثالث ثانوي (شرعي وعلمي)،في مدارس الثانوية الحكومية والخاصة في محافظة حفر الباطن، كما تحددت المقاييس المستخدمة في الدراسة في مقياس المعاملة الوالدية من إعداد النفيعي (١٩٨٨) ،(صورة أ للأب، وصورة ب للام) وكل صورة تتكون من (٣٥) فقرة، ومقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبدالعظيم (٢٠٠٥) ويتكون من (٣٦) فقرة، وكما تحددت بالزمان الذي تمت فيه إجراء الدراسة وهو الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣١-١٤٣٢هـ ، وتحددت بالمكان الذي أجريت فيه الدراسة وهو محافظة حفر الباطن.

ومن هذا المنطلق فإن صلاحية الدراسة وإمكانية تعميمها يرتبط بالمتغيرات السابقة الذكر، وكما أن استخدام نتائجها خارج حدودها السابقة يجب التعامل معه بحذر.

أولا: أساليب المعاملة الوالدية:

تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

معنى الأسلوب في اللغة: من سلب أي انتزع من غير قهر، وأسلوب: تجمع أساليب، وتعني الطريقة أو الفن في القول أو العمل (المنجد في اللغة العربية٤٣، ٣).

المعاملة: من عمل أي صنع وامتهن والمعاملة أي تصرف في بيع أو غيرة (كأن نقول عاملة بإنسانية أو عاملة كصديق، أو عاملة معاملة حسنة أو سيئة) تصرف حياله بلطف أو خشونة (المعجم العربي الأساسي، ١٩٨٩،ص٨٦٧).

أما معنى الوالدية في المعجم الوسيط هي من الفعل ولد ، والوالد هو الأب والوالدة هي الأم الوالدان هما الأب والأم (نصر،٢٠٠٧،ص١٥).

أما في التراث النفسي فيعرفها ميسرة طاهر (١٩٧٨) هي تلك الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم وهى أيضاً ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما في خلال عملية التفاعل الدائمة بين الطرفين.

١. أساليب المعاملة الإيجابية:

وتشير إلى "ذلك النشاط المعقد والذي يتضمن العديد من السلوكيات والتصرفات الإيجابية، والتي تعمل على إحداث تأثير إيجابي على سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم الظاهرة" (Baumrind, 1991,P 62).

التقبل (الدفء):

إن دفء المعاملة يتمثل في السعي إلى مشاركة الطفل، والتعبير الظاهر عن حبه وتقدير رأيه وانجازاته والتجاوب معه والتقارب منه من خلال حسن الحديث إليه والفخر المعقول بتصرفاته ومداعبته بالإضافة إلى رعايته، واستخدام لغة الحوار والشرح لإقناعه، أو توضيح الأمور له مع البعد عن الاستياء منه والغضب من تصرفاته والضيق لأفعاله وإشعاره بعدم الرغبة فيه والميل إلى انتقاده وبخس قدراته وعدم التمتع بصحبته وظهور النفور من وجوده. أن اتجاهات التقبل والتسامح والحب ودفء المعاملة الوالدية تساعد الأطفال على النمو السليم. كما أن الأطفال الذين يتم تقبلهم غالباً ما يكونون أكثر تعاوناً واستقراراً وطمأنينة من الناحية الانفعالية (الشربيني،٢٠٠٦)

الاستقلال :

هو منح الطفل قدراً من الحرية لينظم سلوكه، دون دفع السلوك للطفل في اتجاهات محدده أو كف ميوله من خلال قواعد ونظم يطلب منه الالتزام بها ويشجع على ممارستها دون مراعاة لرغبات الطفل أو دون تزويده بمعلومات عن نتائج سلوكه.

ونتيجة الاستمرار في ممارسة هذا الأسلوب الايجابي مع الأطفال تظهر أكثر وضوحا ما بعد المراهقة ،حيث ينمي لدى المراهق القدرة على ممارسة هواياته المفضلة والاستمتاع بها والاستمرار عليها وبعد ذلك الإبداع والابتكار في مجال تلك الهوايات وبالتالي يقترب المراهق من إشباع حاجاته من الشعور بتقدير الذات إلى تحقيقها.(قناوي،١٩٩١)

الديمقراطية :

البعد عن فرض النظام الصارم على الطفل أو كبح إرادته من قبل الوالدين معتمدين على سلطتهما وقوتهما مقيمين سلوك الطفل وفقاً لمعايير مطلقة محددة للسلوك ومنتظرين دائماً الطاعة من قبله عند فرض رأيهما عليه، وإجباره على التصرف بما يرضي رغبتهما.(الشربيني،٢٠٠٦)

كما أن استخدام الأسلوب الديمقراطي من قبل الوالدين في معاملة الأبناء وتربيتهم يؤثر بطريقة ملحوظة في التوافق الاجتماعي للطفل، ويصبح أكثر إيجابية خارج المنزل في علاقاته مع الآخرين.(محرز،٢٠٠٦)

٢. أساليب المعاملة السلبية:

وهي تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان وتتضمن نماذج غير سوية في معاملة الأبناء وتشمل أساليب المعاملة التالية:

الرفض(الجحود) :

يؤدي إتباع الرفض والجحود للطفل إلى صعوبة في بناء شخصية مستقلة نتيجة شعوره بالرفض. كما أنه يكره السلطة الوالدية وينسحب شعوره بهذا إلى معارضة السلطة الخارجية، وغالباً ما يصبح هذا الطفل متمرداً في المستقبل متسلطاً ولديه شعور بالنقص. (الشربيني،٢٠٠٦).

الحماية الزائدة :

هي المغالاة في المحافظة على الطفل والخوف عليه لدرجة مفرطة ليس في أوقات المرض فحسب بل في أوقات التغذية والنظافة واللعب وممارسة المهام التي يكلف بها .

وللحماية الزائدة مضارها المتمثلة في خشية الطفل من اقتحام المواقف، وانخفاض مستوى الجراءة، وعدم الاعتماد على النفس، كما أن للإهمال عواقبه على الطفل مثل التبلد وعدم الانتماء بالإضافة إلى تكوين فكره سيئة عن الحياة الأسرية .(الشربيني،٢٠٠٦)

الإهمال:

يقصد به ترك الطفل دون أي رعاية أو تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو الاستجابة له وكذلك التغاضي عن تصرفاته غير المرغوبة وعدم محاسبته أو تنبيهه على السلوك الخاطئ بالإضافة إلى تركه دون أي توجيه أو مساعدة إلى ما يحب أن يفعله أو يقوم به أو ما ينبغي عليه أن يفعله أو يقوم به أو ما ينبغي عليه أن يتجنبه إلى جانب عدم الاهتمام بمشكلاته وحديثه ويتخذ أسلوب الإهمال من قبل الوالدين صورا وأشكالاً متعددة، من أمثلتها:

- التغاضي عن تصرفات الأطفال السيئة.
- عدم المبالاة بنظافة الأطفال وبإشباع حاجاتهم الفسيولوجية والنفسية.
- عدم الاكتراث والاهتمام بحضور الأطفال وغيابهم عن المنزل، وكذلك ببكائهم.
- عدم مساعدة الأطفال في أداء واجباتهم وارتداء ملابسهم.
- ترك الأطفال وحيدين فترة طويلة في المنزل.
- إهمال الإجابة على أسئلة الأطفال والواقع أن انفصال الطفل عن والديه وحرمانه من رعايتهما، يعد السبب الرئيس لشعوره بالإهمال.

التسلط:

غالباً ما يمارس الطفل نفس الأسلوب عندما يكبر، ويبعد عن التعبير عن رأيه وينخفض مستوى مفهوم الذات لدى الذين يعاملون بهذا الأسلوب، بالإضافة إلى تقلب انفعالاتهم والعزلة. (الشربيني،٢٠٠٦)

ومن خلال تحليل العلاقة بين الوالدين والطفل، والقائمة على استخدام أسلوب التسلط في المعاملة، نجد أن هذا الأسلوب يأخذ أشكالاً متعددة تتراوح ما بين الخشونة والنعومة، وتتمثل في الأوامر، والنواهي، والتهديد باستخدام العنف، التوبيخ، والتخجيل، والشتم، والإذلال،

وتوليد الشعور بالذنب والقلق ولكن النتيجة هي فرض الرأي سواء تم ذلك باستخدام العنف واللين. وهذه الأشكال جميعها من أساليب القمع النفسي. (محرز،٢٠٠٦).

التدليل:

ويتمثل التدليل أيضا في تشجيع الطفل على القيام بأشكال من السلوك الذي يعتبر عادة غير مرغوب به اجتماعياً، ويتضمن أيضا دفاع الوالدين عن هذه الأنماط السلوكية الغير مرغوب فيها ضد أي توجيه أو نقد يصدر إلى الطفل ممن هم حوله. (قناوي،١٩٩١)

التذبذب- عدم اتساق المعاملة:

ويتمثل في عدم استقرار الأب أو الأم من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب، وهذا يعني أن سلوكًا معينًا يثاب عليه الطفل مرة ويعاقب عليه مرة أخرى ، كذلك قد يتضمن هذا الأسلوب حيرة الأم نفسها إزاء بعض ما يمكن أن يصدر عن الطفل من سلوك بحيث لا تدري متى تثيب الطفل ومتى تعاقبه ، كما يتضمن هذا الاتجاه التباعد بين اتجاه كل من الأم والأب في تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعيًا. (الحربي،٢٠٠٧)

أسلوب التفرقة والتفضيل:

يتمثل هذا الأسلوب في التفضيل والتمييز بين الأبناء في المعاملة لأسباب غير منطقية كالجنس أو الترتيب الميلادي أو أبناء الزوج أو الزوجة المحبوبة أو المنبوذة بشكل يولد الحقد والكراهية ويخلق الصراع بين الأبناء.(خليل،٢٠٠٠)

المنظور الإسلامي لأساليب المعاملة الوالدية:

أهتم الدين الإسلامي بتربية النفس كما اهتم بتربية الجسد ، وحذر من مخاطر إهمال الأولاد، وركز على أهمية دور الوالدين وعظم مهمتها في بناء الفرد والمجتمع ،ولقد وضع لنا رسول الله ﷺ القواعد الثابتة للتنشئة الفاضلة في نفوس الأفراد صغارا وكبارا ، هذه القواعد من الأهمية بحيث لا يكتمل تكوين الشخصية إلا بتحقيقها ، وكلما أهتم الوالد بها منذ الصغر آتت ثمارها في شخصية عقلانية أقوى.

وبذلك نجد المنهج الإسلامي اعتنى بمرحلة الطفولة باعتبارها من أهم المراحل النمو التي تأثر على شخصية الأبناء ، فهي ليست وليدة المدارس الغربية ، بل جاء بها الروح الأمين رسول الله ﷺ منذ أكثر من أربعة عشر قرن ومن بعده السلف الصالح ، حيث حضي تراثنا الإسلامي بزاخر من الآراء والأفكار الأصلية المستمدة من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة من أجل إنشاء أجيال الأمة التي تفخر بعزتها ودينها وكرامتها وسلامتها من العقد النفسية ، كما انه علينا ألا نغض أبصارنا وعقولنا عن العلوم الغربية ، بل يجب أن تكون لنا عيون ثاقبة وقلوب واعية بما يوافق عقيدتنا (الهندي، ١٤٢٥،ص٩٨).

ثانيا: مستوى الطموح:

يشهد عالمنا المعاصر تغيرات علمية متلاحقة وسريعة، لم يشهدها العالم من قبل، هذه التغيرات، إن لم يكن الإنسان قادراً على ملاحقتها ومسايرتها، سيقف جامداً، لا حركة فيه، ولن يستطيع التكيف مع تلك الأحداث المتغيرة باستمرار، ولكي يستطيع الفرد مجاراة

تلك التطورات، يجب عليه أن يتصف بشيء ليس بالقليل من المرونة، ومستوى الطموح، حتى يستطيع تلبية احتياجاته وتكيفه مع الواقع الذي يعيش فيه .وما سبب هذا التطور سوى طموح الإنسان، فلولا هذا الطموح، لما كان هناك تطور و تغير بهذا الشكل.

تعريف الطموح:

تعددت تعريفات الطموح في علم النفس واختلفت باختلاف العلماء ،وسوف نستعرض فيما يلي بعضا من هذه التعريفات : (عبدالفتاح، ١٩٧٢)

تعريف فرانك Frank:

عرف فرانك مستوى الطموح " بأنه مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف بأخذ الفرد علي عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب.

وأوضح فرانك من خلال التعريف السابق أن مستوى الطموح مميز بالشخصية وثابت نسبياً ، ويرى أن تقدير العمل ونجاحه يستند علي ميزة سابقة وهذا لا يشمل كل المواقف فكثيراً ما تقدر أعمالنا وأداءنا المستقبلي دون الاستناد إلى خبرة سابقة.

تعريف جاردنر Gardner:

عرف جاردنر مستوى الطموح بأنه " القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل" ولم يوضح جاردنر في هذا التعريف ماهية مستوى الطموح ، ويقتصر تعريفه على قرار الفرد حول عمله القادم ،ولم يتطرق جاردنر في تعريفه إلى أثر الخبرة السابقة ،أو عوامل أخرى على مستوى الطموح.

طبيعة مستوى الطموح:

مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن بعض الناس لديهم الميل إلى تحديد أهدافهم تحديدا يتصف بالطموح الزائد أو المنخفض ولابد من القول أن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالوراثة وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.

-مستوى الطموح باعتباره سمة:

إن مستوى الطموح يمكن القول أنه سمة على أساس أنه استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة نسبياً تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات موروثة أو مكتسبة وكذلك تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي أي أننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة ثباتاً مطلقا في كل المواقف بل نسبيا واعتبارا للموقف وعناصره المختلفة (عبدالفتاح، ١٩٦١،ص٦٢).

الاتجاهات المختلفة في تفسير مستوى الطموح:

لقد اختلفت النظريات النفسية في تفسير مستوى الطموح بحسب الجانب الذي ركزت عليه هذه النظريات في مستوى الطموح، وأشارت (كامليا عبدالفتاح، ١٩٧٢،ص٤٩) إلى أهم هذه التفسيرات التي نستعرضها فيما يلي:

أولا : نظرية القيمة الذاتية للهدف:

وضعت إسكالونا ١٩٤٠ ، Escalona أسس هذه النظرية ثم تمت دراسة هذه النظرية على يد فستنجر Fastanger ثم أدخل عليها جولد وليفن Golde &Leven بعض التعديلات حيث ربطا هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية وعلى إطار واسع.

حيث كانت ترى **إسكالونا** أنه على أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار إضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح.

ثانيا : تفسير ستانجر Estanger **:**

اعتبر ستانجر Estanger مستوى الطموح من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة ، وهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يتم على علاقته بالجماعات وقد رجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه إلى أن يحدد طموحه أعلى من أدائه لميله إلى ذات أكثر مثالية.

ثالثا : تفسير آيزنك Eysenck :

بينت الدراسة التي قام بها آيزنك Eysenck للتفرقة بين العصابيين و الأسوياء بالنسبة لمستوى الطموح فروقاً بين الأسوياء والعصابيين وبين الهستيريين وغير الهستيريين من جهة أخرى.

رابعا : تفسير هيمل وايت:

لقد أثبتت التجارب التي أجرتها هيملوايت Hemel White أن هناك فروقا بين الأسوياء والعصابيين في مستوى الطموح.

ولقد فسرت هذه الفروق أن الفرد يميل إلى وضع هدف أعلى له أمام أي احتمال تحسن قد يحصل عليه في المستقبل ، وأن مستوى طموحه ليس ببساطة تقديره الذهني ولكنه تقدير مصبوغ بالرغبة في الإتقان والإجادة وهذه تفسر في ضوء الجماعة التي اتجهت نحو وضع الهدف بالنسبة للمعرفة والتحصيل وأصبح وصفاً ذهنيا داخلياً للفرد وهذا يؤثر على تقديره للتحسن للمستقبل وتحقيق حاجاته فإذا فشل أثرت على سويته النفسية وتؤثر على مستوى طموحه بالسلب.

قياس مستوى الطموح:

إن قياس مستوى الطموح قد شهد تطورات في السنوات الأخيرة نتيجة للاهتمام الكبير الذي أولاه العلماء والباحثون لمستوى الطموح وأدوات وأساليب قياسه ، ولقياس مستوى الطموح أسلوبان هما:

الأسلوب المعملي:

إن قياس مستوى الطموح قد بدأ عن طريق إجراء التجارب المعملية التي يقوم فيها الشخص المفحوص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين. والطريقة التقليدية بأن يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لأن يجرب

العمل عدة مرات وبعد أن يتدرب الشخص نسأل ما هي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها ثم تدون إجابته وبعد الأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون هذه الدرجة ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلاً وتكرر العملية عدة مرات.

الأسلوب السيكومتري:

لقد انتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعملية إلى قياس عبر المواقف الحياتية كما فعل تشايلد Child وزملاؤه ، ١٩٥٤ لأنه كما يرى أن بعض التجارب المعملية قد لا تكون وثيقة الصلة بالأحداث في حياتنا (عبد الفتاح ، ١٩٧٢).

سمات الشخص الطموح:

- يميل إلى الكفاح.
- لديه القدرة على تحمل المسئولية.
- مثابر في الأعمال التي يقوم بها.
- يميل إلى التفوق.
- يسير وفق خطة معينة.
- يصيغ الخطط للوصول إلى أهدافه.
- لا يقنع بالقليل.
- يؤمن أن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال.
- يحب المغامرة.
- يتغلب على العقبات التي يواجهها.
- يواصل الجهد حتى يصل بعمله للكمال.
- واثق بنفسه.
- محترم لذاته.
- متكيف اجتماعيا.
- مستقر انفعاليا
- متعاون مع الجماعة (الحلبي،٢٠٠٠)

المنظور الإسلامي لمستوى الطموح:

حث الدين الإسلامي على ضرورة تحلي أبنائه بالطموح، أو بالهمة العالية، فقال تعالى:" خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ " (المطففين،٢٦).فقبل أن يوجد الطموح في الأدب النفسي الغربي فانه موجود في لغتنا العربية، وفي أدبنا العربي، وفي أمثالنا، وقبل ذلك في ديننا الحنيف، فكم حض الإسلام وشجع على ضرورة استغلال هذا الطموح ..... يقول صلى الله عليه وسلم " إذا سألتم فاسألوا الفردوس الأعلى من الجنة. "وقيل لرجل :لنا حويجه فقال :اطلبوا لها رجيلاً .وقيل لآخر:جئناك في حاجة لا ترزؤك، فقال :هلاَّ طلبتم لها سفاسف الناس وانظر إلى أروع وأجمل ما يقوله الإمام ابن الجوزي :"يقول أنى رجل حبب إلى العلم من زمن الطفولة فتشاغلت به، ثم لم يحبب إلى فن واحد منه بل فنونه كلها،ثم لا

تقتصر همتي في فن على بعضه، بل تروم استقصاءه .والزمان لا يسع والعمر أضيق والشوق يقوى والعجز يظهر؛ فيبقى وقوف بعض المطلوبات حسرات" ويقول" :اعلم أنك في ميدان سباق والأوقات تنتهي، ولا تخلُد إلى كسل فما فات ما فات إلا بالكسل ولا نال من نال إلا بالجد والعزم" (ابن الجوزي، ٤٠-١٧٥ ،١٩٩٩)

ثالثا: الدراسات السابقة:

قام رؤوف (١٩٨١م) بدراسة العلاقة بين مستوى طموح الأحداث والتحصيل الدراسي، على عينة قدرها ١٦٨ فردا منهم ٩٠ من الذكور و٧٨ من الإناث، وقد استخدم الباحث استبانة مستوى الطموح من إعداد (العيسى،١٩٦٩)، وهي ذات ثبات وصدق مرتفعان، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك علاقة ذات دلاله إحصائية بين مستوى الطموح لدى أفراد العينة وبين مستوى التحصيل ، ومن النتائج أيضا أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في متغير مستوى الطموح وتختلف معها في متغير أساليب المعاملة الوالدية ، أما من حيث العينة فتتفق من حيث المرحلة العمرية وتختلف من حيث أن الدراسة الحالية من الذكور فقط وعينة هذه الدراسة من الذكور والإناث.وتتميز أدوات هذه الدراسة بثبات وصدق مرتفعان.

وقد قام أبو ناهية (١٩٨٩م) بدراسة الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي على عينة من طلاب الجامعة قدرها ١٩٥ طالب ، ١٠٥ من الذكور ، و٩٠ من الإناث، وقد استخدم قائمة الاتجاهات الوالدية من إعداد ايلدس شيفر كأداة لقياس الاتجاهات الوالدية ، ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث (أبو ناهية ١٩٨٩م) وتميز المقياسان بدرجات صدق وثبات مرتفعة. وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج من أهمها أن مستوى الطموح الأكاديمي يرتبط ارتباطا موجبا دالا إحصائيا بالتقبل من جانب الأب، كما يرتبط مستوى الطموح عند الأبناء ارتباطا سالبا دالا إحصائيا بالتحكم السيكولوجي من قبل الأم.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بأنها تناولت متغيري الاتجاهات الوالدية في التنشئة ومستوى الطموح وهما نفس متغيرات الدراسة الحالية ولكن هناك اختلاف بسيط في تسمية المتغير الأول (اسم المتغير في الدراسة الحالية أساليب المعاملة الوالدية واسم المتغير في هذه الدراسة الاتجاهات الوالدية في التنشئة) كما أن هناك اختلاف بسيط أيضا في متغير مستوى الطموح (اسم المتغير في الدراسة الحالية مستوى الطموح أما في هذه الدراسة فهو مستوى الطموح الأكاديمي) ، أما من ناحية المرحلة العمرية للعينة فقد اختلفت عنها في الدراسة الحالية في أنها من المرحلة الجامعية والدراسة الحالية من المرحلة الثانوية.

قام عبدالحميد (١٩٩٣) بدراسة متغيري النمو النفسي والاجتماعي و أساليب المعاملة الوالدية وذلك على عينة تتكون من (١١٥) طالب وطالبه من طلاب المرحلة المتوسطة ، وقد استخدم الباحث استخبار الشباب بصورتيه (أ) وهي الصورة الخاصة بالأب

و(ب) وهي الصورة الخاصة بالأم وهو من تأليف شيلدمان (١٩٧٩) وأعده باللغة العربية جابر عبدالحميد (١٩٨٥) وهو يقيس أساليب المعاملة الوالدية للأبناء بصدق وثبات جيدان. ومقياس مراحل النمو النفسي والاجتماعي من إعداد دارلنج وليدي (١٩٨٩) وترجمه للعربية الباحثان والاختبار ذو ثبات وصدق عاليا. وقد كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه توجد علاقات ارتباطيه دالة إحصائيا وموجبة بين أسلوب التقبل /الرفض وثلاث من أزمات النمو النفسي والاجتماعي ، ومن النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في أي من أزمات النمو النفسي والاجتماعي.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت أحد متغيراتها وهو متغير أساليب المعاملة الوالدية ، أما من حيث العينة فقد اختلفت معها في المرحلة والجنس فكانت عينة هذه الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية، وتتميز المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة بدرجه صدق وثبات عالية.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإرتباطي والوصفي المقارن حيث انهما من المناهج العلمية التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي وتسهم في تحليل ظواهره . وحيث أن هذان المنهجان هما المناسبان لكشف طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة والأكثر استخداما في الدراسات الإنسانية.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو طلاب الصف الثالث ثانوي بقسميه الشرعي والعلمي التابعة لإدارة التربية والتعليم (حكومي، خاص) بمحافظة حفر الباطن، والتي يبلغ عدد مدارس المرحلة الثانوية (٥٥) ويبلغ عدد الطلاب في هذه المدارس (١٣٦٧٧) طالب.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة قدرها (١٢٩) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية الصف ثالث ثانوي بقسميه علمي وشرعي ، تتراوح أعمارهم بين (١٧-٢٢) سنة ، وأخذت العينة من أربع مدارس من مختلف الجهات في المحافظة .

أدوات الدراسة:

١- مقياس أساليب المعاملة الوالدية : إعداد النفيعي (١٩٨٨)

٢- مقياس مستوى الطموح إعداد (معوض وعبدالعظيم،٢٠٠٥)

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى عينة الدراسة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث الحالي بحساب معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية عند

كل من الأب والأم، ومستوى الطموح لدى الأبناء. وقد أسفر التحليل الإحصائي للبيانات عن النتائج المعروضة في الجدول التالي:

جدول (١) يوضح العلاقات المتبادلة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح (الأبعاد والدرجة الكلية)لدى عينة الدراسة

الطموح (الأبعاد والدرجة الكلية) / أساليب المعاملة الوالدية		التفاؤل	وضع الأهداف	تقبل الجديد	تحمل الإحباط	الدرجة الكلية
الأب	العقابي	٠,١٢ -	٠,٠٧ -	٠,١٢ -	٠,١٤ -	٠,١٤ -
	سحب الحب	٠,٠٢ -	٠,٠٧ -	٠,١٢	٠,١١ -	٠,٠٢ -
	الإرشادي	**٠,٢٤	**٠,٤٠	**٠,٣٣	٠,١٥	**٠,٣٩
الأم	العقابي	٠,١٢ -	٠,٠٣	٠,٠٩ -	٠,٠٦ -	٠,٠٧ -
	سحب الحب	*٠,٢١-	٠,٠٧ -	٠,٠٣ -	٠,٠١ -	٠,١٢ -
	الإرشادي	٠,٠٩	*٠,٢٠	*٠,١٩	٠,١٢	*٠,١٩

**** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥**

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد علاقات موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي لدى الأب ومستوى الطموح لدى الأبناء (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد عدا بعد تحمل الإحباط).
- توجد علاقات موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي لدى الأم ومستوى الطموح لدى الأبناء (الدرجة الكلية وبعدي وضع الأهداف وتقبل الجديد).
- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أسلوب سحب الحب لدى الأم وبعد التفاؤل.
- لا توجد أي علاقات ذات دلالة إحصائية بين بقية أساليب المعاملة الوالدية ومستوى طموح الأبناء (الدرجة الكلية والأبعاد).

- وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الأول من فروض الدراسة جزئيا حيث أثبتت النتائج أنه لا توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى طموح الأبناء (الدرجة الكلية والأبعاد) فيما عدا العلاقات المبينة أعلاه.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلاله إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزي لمستوى تعليم الأم". ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث الحالي بتقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات وفقا لمستوى تعليم الأم:

المجموعة الأولي: الأمهات الأميات إذا كانت الأم لم تنل أي قدر من التعليم.
المجموعة الثانية: تعليم عام إذا كانت الأم قد حصلت على الشهادة الابتدائية فما فوقها حتى الشهادة الثانوية.
المجموعة الثالثة: تعليم عالي إذا كانت الأم حاصلة على درجة جامعية فما فوقها من دراسات عليا.

وقد قام الباحث الحالي بحساب الفروق بين المجموعات الثلاث السابقة في درجاتها على أساليب المعاملة الوالدية عن طريق استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA. والجدولان التاليان يوضحان الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجموعة من المجموعات، وكذلك نتائج التحليل الإحصائي للفروق بين المجموعات الثلاث.

جدول (٢) يوضح العدد والمتوسط والانحراف المعياري لكل مجموعة من المجموعات الفرعية للأم

أسلوب المعاملة	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
العقابي	أمي	٤٩	٢٨,٩٢	٩,٨٣
	عام	٦٥	٢٥,٧٨	١٠,٣٦
	عالي	١٥	٢٤,٨٧	١١,٩٣
	مجموع	١٢٩	٢٦,٨٧	١٠,٤٠
سحب الحب	أمي	٤٩	٢٢,٠٨١٦	٤,٤٢٩٢٤
	عام	٦٥	٢٠,٤٠٠٠	٤,٧١٩٦٤
	عالي	١٥	٢٠,٩٣٣٣	٧,٣٦٢٧١
	مجموع	١٢٩	٢١,١٠٠٨	٥,٠٠٤٤٤
التوجيهي	أمي	٤٩	٣٢,٤٠٨٢	٥,٢٦٣٥٥
	عام	٦٥	٣٤,٤١٥٦	٥,٧٩٨٤٢
	عالي	١٥	٣١,٥٣٣٣	٨,٨٠٦٣٨
	مجموع	١٢٩	٣٣,٣١٧٨	٦,٠٨١٤٦

جدول (٣) يوضح نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين مجموعات الدراسة

أسلوب المعاملة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العقابي	بين المجموعات	٣٤٢,٣٧	٢	١٧١,١٨	١,٦٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٥٠٠,٣٩	١٢٦	١٠٧,١٥		
	التباين الكلي	١٣٨٤٢,٧٦	١٢٨			
سحب الحب	بين المجموعات	٧٩,٤٨٢	٢	٣٩,٧٤٢	١,٦٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١٢٦,٢٠٧	١٢٦	٢٤,٨١١		
	التباين الكلي	٢٣٠٥,٦٩٠	١٢٨			
الإرشادي	بين المجموعات	١٦٦,٦١٤	٢	٨٣,٣٠٧	٢,٣٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥٦٧,٣٥٥	١٢٦	٣٦,٢٤٩		
	التباين الكلي	٤٧٣٣,٩٦٩	١٢٨			

ويلاحظ من الجدولين السابقين ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (الأمهات الأميات – الأمهات المتعلمات تعليما عاما - الأمهات المتعلمات تعليما عاليا) في أساليب المعاملة الوالدية موضع الدراسة. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى مستوى تعليم الأم، بمعنى أن مستوى تعليم الأم لا يؤثر تأثيرا دالا على أسلوب المعاملة الذي تتبعه الأم في تربية أبنائها.

– وبذلك يكون قد تحقق عدم صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلاله إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزي لمستوى تعليم الأب". ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث الحالي بتقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات وفقا لمستوى تعليم الأب:

المجموعة الأولي: الآباء الأميون إذا كان الأب لم ينل أي قدر من التعليم.

المجموعة الثانية: تعليم عام إذا كانت الأب قد حصل على الشهادة الابتدائية فما فوقها حتى الشهادة الثانوية.

المجموعة الثالثة: تعليم عالي إذا كان الأب حاصلا على درجة جامعية فما فوقها من دراسات عليا.

وقد قام الباحث الحالي بحساب الفروق بين المجموعات الثلاث السابقة في درجاتها على أساليب المعاملة الوالدية عن طريق استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA. والجدولان التاليان يوضحان الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجموعة من المجموعات، وكذلك نتائج التحليل الإحصائي للفروق بين المجموعات الثلاث.

جدول (٤) يوضح العدد والمتوسط والانحراف المعياري لكل مجموعة من المجموعات الفرعية للأب

أسلوب المعاملة الوالدية	المجموعات	العـــــــدد	المتوسط	الانحراف المعياري
العقابي	أمي	٢٧	٣٢,٥٥٥٦	١٠,٥٢٩٥٧
	عام	٧٨	٣٠,٦٢٨٢	٨٠٤٢٨٦٣
	عالي	٢٤	٢٨,٧٩١٧	٨,١٥٠٦٤
	مجموع	١٢٩	٣٠,٦٨٩٩	٨,٨٦٦٠٢
سحب الحب	أمي	٢٧	٢٣,٧٠٣٧	٤,٢٢٢٧٨
	عام	٧٨	٢٢,١٩٢٣	٣,٧٣٨٣٩
	عالي	٢٤	٢٢,٥٨٣٣	٦,١٩٨٩٩
	مجموع	١٢٩	٢٢,٥٨١٤	٤,٣٩٢٢٨
التوجيهي	أمي	٢٧	٢٧,٧٧٧٨	٥,٩٣٧٧١
	عام	٧٨	٢٩,٨٣٣٣	٥,٥٥١٢٢
	عالي	٢٤	٣٠,٧٠٨٣	٦,٤٥٧٠٨
	مجموع	١٢٩	٢٩,٥٦٥٩	٥,٨٤٤١٣

جدول (٥) يوضح نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين مجموعات الدراسة

أسلوب المعاملة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العقابي	بين المجموعات	١٨٠,٧٥٤	٢	٩٠,٣٧٧	١,١٥٢	٠,٣١٩
	داخل المجموعات	٩٨٨٠,٨٤٣	١٢٦	٧٨,٤١٩		
	التباين الكلي	١٠٠٦١,٦٧	١٢٨			
سحب الحب	بين المجموعات	٤٥,٨١٦	٢	٢٢,٩٠٩	١,١٩١	٠,٣٠٧
	داخل المجموعات	٢٤٢٣,٥٧٨	١٢٦	١٩,٢٣٥		
	التباين الكلي	٢٤٦٩,٣٩٥	١٨٢			
الإرشادي	بين المجموعات	١٢٣,٢٣٢	٢	٦١,٦١٦	١,٨٢٧	٠,١٦٥
	داخل المجموعات	٤٢٤٨,٤٥٨	١٢٦	٣٣,٧١٨		
	التباين الكلي	٤٣٧١,٦٩٠	١٢٨			

ويلاحظ من الجدولين السابقين ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (الآباء الأميون – الآباء المتعلمون تعليما عاما - الآباء المتعلمون تعليما عاليا) في أساليب المعاملة الوالدية موضع الدراسة. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى مستوى تعليم الأب، بمعنى أن مستوى تعليم الأب لا يؤثر تأثيرا دالا على أسلوب المعاملة الذي يتبعه الأب في تربية أبنائه.

- وبذلك يكون قد تحقق عدم صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الطموح (الدرجة الكلية والأبعاد) تعزي لمستوى تعليم الأم". ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث الحالي بتقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات وفقا لمستوى تعليم الأم كما سبق في الفرض الثاني (أميات – تعليم عام – تعليم عالي).

وقد قام الباحث الحالي بحساب الفروق بين المجموعات الثلاث السابقة في درجاتها على مقياس مستوى الطموح (الدرجة الكلية والأبعاد) عن طريق استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA. والجدولان التاليان يوضحان الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجموعة من المجموعات، وكذلك نتائج التحليل الإحصائي للفروق بين المجموعات الثلاث.

جدول (٦) يوضح العدد والمتوسط والانحراف المعياري لكل مجموعة من المجموعات الفرعية للأم

أبعاد مستوى الطموح	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التفاؤل	أمي	٤٩	٢٤,٣٨٧٨	٤,٧٠٢٩١
	عام	٦٥	٢٥,٠٧٦٩	٥,٢٥٣٨٩
	عالي	١٥	٢٩,٩٣٣٣	٣,٢٦١٦١
	مجموع	١٢٩	٢٥,٣٧٩٨	٥,١١٠٠٣
وضع الأهداف	أمي	٤٩	٢١,٠٦١٢	٥,٧٧٤٩٨
	عام	٦٥	٢١,٦٣٠٨	٥,١٠٦٨٩
	عالي	١٥	٢٥,٢٠٠٠	٤,٦١٦٧٤
	مجموع	١٢٩	٢١,٨٢٩٥	٥,٤٢٧٢٥
تقبل الجديد	أمي	٤٩	١٦,٧١٤٣	٤,٢٤٧٥٥
	عام	٦٥	١٧,٢٣٠٨	٣,٨٧٦٠٩
	عالي	١٥	٢١,٣٣٣٣	٣,٠٨٦٠٧
	مجموع	١٢٩	١٧,٥١١٦	٤,١٦١٠٥
تحمل الإحباط	أمي	٤٩	١٢,٥٩١٨	٣,١٢٨٦٢
	عام	٦٥	١٣,٢٩٢٣	٣,١١٦١٠
	عالي	١٥	١٥,٥٣٣٣	٤,٢٢٣٥٢

	مجموع	١٢٩	١٣,٢٨٦٨	٣,٣٥٤٥٥
المجموع	أمي	٤٩	٧٤,٧٥٥١	١٤,٧٦١٣٤
	عام	٦٥	٧٧,٢٣٠٨	١١,٨٨٧١٩
	عالي	١٥	٩٢	١١,٥٣٨٧٥
	مجموع	١٢٩	٧٨,٠٠٧٨	١٣,٩٣٦٥٢

جدول (٧) يوضح نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين مجموعات الدراسة

أبعاد مقياس الطموح	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التفاؤل	بين المجموعات	٣٦٥,٢٠٦	٢	١٨٢,٦٠٣	٧,٧٢٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩٧٧,١٨١	١٢٦	٢٣,٦٢٨		
	التباين الكلي	٣٣٤٢,٣٨٨	١٢٨			
وضع الأهداف	بين المجموعات	٢٠١,٨٩٣	٢	١٠٠,٩٤٦	٣,٥٦٤	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٥٦٨,٣٥٥	١٢٦	٢٨,٣٢٠		
	التباين الكلي	٣٧٧٠,٢٤٨	١٢٨			
تقبل الجديد	بين المجموعات	٢٥٥,٣٦١	٢	١٢٧,٦٨٠	٨,٢٠٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٩٦٠,٧٨٢	١٢٦	١٥,٥٦٢		
	التباين الكلي	٢٢١٦,٢٣٣	١٢٨			
تحمل الإحباط	بين المجموعات	٩٩,٣٧١	٢	٤٩,٦٨٦	٤,٦٦٨	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٣٤١,٠١٦	١٢٦	١٠,٦٤٣		
	التباين الكلي	١٤٤٠,٣٨٨	١٢٨			
المجموع	بين المجموعات	٣٤٩٤,٣٩٣	٢	١٧٤٧,٢	١٠,٣٠٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢١٣٦٦,٦	١٢٦	١٦٩,٥٧٦		
	التباين الكلي	٢٤٨٦٠,٩٩	١٢٨			

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث (أميات – تعليم عام – تعليم عالي) في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح والبعدين التاليين للمقياس (التفاؤل – تقبل الجديد).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث (أميات – تعليم عام – تعليم عالي) في البعدين التاليين لمقياس مستوى الطموح (القدرة على وضع الأهداف – تحمل الإحباط).

ولبيان تفصيل هذه الفروق واتجاهاتها قام الباحث باستخدام اختبار توكي للمقارنات المتعددة وجاءت النتائج كما في الدول التالي:

جدول (٨) يوضح نتائج اختبار توكي اتجاهات وقيم الفروق بين المجموعات الفرعية

المتغير التابع	مستوى تعليم الأم	مستوى تعليم الأم	فروق المتوسطات	مستوى الدلالة
التفاؤل	أمي	عام	٠,٦٨٩-	غير دال
		عالي	٥,٥٤٥-(*)	٠,٠١
	عام	أمي	٠,٦٨٩	غير دال
		عالي	٤,٨٥٦-(*)	٠,٠١
	عالي	أمي	٥,٥٤٥(*)	٠,٠١
		عام	٤,٨٥٦(*)	٠,٠١
وضع الأهداف	أمي	عام	٠,٥٦٩-	غير دال
		عالي	٤,١٣٨-(*)	٠,٠٥
	عام	أمي	٠,٥٦٩	غير دال
		عالي	٣,٥٦٩-(*)	٠,٠٥
	عالي	أمي	٤,١٣٨(*)	٠,٠٥
		عام	٣,٥٦٩	٠,٠٥
تقبل الجديد	أمي	عام	٠,٥١٦٤٨-	غير دال
		عالي	٤,٣١٩-(*)	٠,٠١
	عام	أمي	٠,٥١٦	غير دال
		عالي	٤,١٠٢-(*)	٠,٠١
	عالي	أمي	٦,٦١٩(*)	٠,٠١
		عام	٤,١٠٢(*)	٠,٠١
تحمل الإحباط	أمي	عام	٠,٧٠٠-	غير دال
		عالي	٤,٩٤١-(*)	٠,٠١
	عام	أمي	٠,٧٠٠	غير دال
		عالي	٤,٢٤١-(*)	٠,٠١
	عالي	أمي	٥,٩٤١(*)	٠,٠١
		عام	٤,٢٤١٠٣(*)	٠,٠١
المجموع	أمي	عام	٢,٤٧٥-	غير دال
		عالي	١٧,٢٤-(*)	٠,٠١
	عام	أمي	٢٠٤٧٥	غير دال
		عالي	١٤,٧٦-(*)	٠,٠١
	عالي	أمي	١٧,٢٤٤(*)	٠,٠١
		عام	١٤,٧٦٩(*)	٠,٠١

ويوضح الجدول السابق اتجاهات وقيم الفروق بين المجموعات الفرعية بالتفصيل. ومجمل النتائج يمكن توضيحها كما يلي:

- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستويات دلالة مختلفة بين مجموعة التعليم العالي ومجموعة الأميات في جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح وفي الدرجة الكلية له لصالح مجموعة التعليم العالي.

- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستويات دلالة مختلفة بين مجموعة التعليم العالي ومجموعة التعليم العام في جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح عدا بعد القدرة على وضع الأهداف، وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح مجموعة التعليم العالي.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التعليم العام ومجموعة الأميات في جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح ، وفي الدرجة الكلية للمقياس.

- ومما سبق يتبين تحقق صحة الفرض الرابع.

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الطموح (الأبعاد والدرجة الكلية) تعزي لمستوى تعليم الأب". ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث الحالي بتقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات وفقا لمستوى تعليم الأب كما سبق في الفرض الثالث (أميون – تعليم عام – تعليم عالي).

وقد قام الباحث الحالي بحساب الفروق بين المجموعات الثلاث السابقة في درجاتها على مقياس مستوى الطموح (الدرجة الكلية والأبعاد) عن طريق استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA. والجدولان التاليان يوضحان الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجموعة من المجموعات، وكذلك نتائج التحليل الإحصائي للفروق بين المجموعات الثلاث.

جدول (٤-٩) يوضح العدد والمتوسط والانحراف المعياري لكل مجموعة من المجموعات الفرعية للأب

أبعاد مستوى الطموح	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التفاؤل	أمي	٢٧	٢٢,٦٢٩٦	٤,٧٦٤٨٤
	عام	٧٨	٢٥,٥٧٦٩	٥,١٦٣٦١
	عالي	٢٤	٢٧,٨٣٣٣	٣,٨٨٦٠٦
	مجموع	١٢٩	٢٥,٣٧٩٨	٥,١١٠٠٣
وضع الأهداف	أمي	٢٧	٢٠,٢٢٢٢	٥,٥٣٥٤٣
	عام	٧٨	٢١,٦٢٨٢	٥,٠٣٧٨٠
	عالي	٢٤	٢٤,٢٩١٧	٥,٩٠١٢١
	مجموع	١٢٩	٢١,٨٢٩٥	٥,٤٢٧٢٥
تقبل الجديد	أمي	٢٧	١٥,٤٤٤٤	٤٠٨٥٤٢٩
	عام	٧٨	١٧,٥٥١٣	٣,٦٩٥٠٢
	عالي	٢٤	١٩,٧٠٨٣	٣,٧٣٥٦٠
	مجموع	١٢٩	١٧,٥١١٦	٤,١٦١٠٥
تحمل الإحباط	أمي	٢٧	١١,٩٢٥٩	٣,٣٠٤١٥
	عام	٧٨	١٣,٥١٢٨	٢٠٩٤٨٦٧
	عالي	٢٤	١٤,٠٨٣٣	٤,٢٦٢٢٤
	مجموع	١٢٩	١٣,٢٨٦٨	٣,٣٥٤٥٥
المجموع	أمي	٢٧	٧٠,٢٢٢٢	١٥,٢٧٢٧٣

	عام	٧٨	٧٨,٢٦٩٢	١٢,٢١٠٩٩
	عالي	٢٤	٨٥,٩١٦٧	١٣,٤٦٧٨٩
	مجموع	١٢٩	٧٨,٠٠٧٨	١٣,٩٣٦٥٢

جدول (١٠) يوضح نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين مجموعات الدراسة

أبعاد مقياس الطموح	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التفاؤل	بين المجموعات	٣٥١,٧٢٠	٢	١٧٥,٨٦٠	٧,٤٠٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩٩٠,٦٦٨	١٢٦	٢٣,٧٣٥		
	التباين الكلي	٣٣٤٢,٣٨٨	١٢٨			
وضع الأهداف	بين المجموعات	٢١٨,٤٠٥	٢	١٠٩,٢٠٣	٣,٨٧٤	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٥٥١,٨٤٣	١٢٦	٢٨,١٨٩		
	التباين الكلي	٣٧٧٠,٢٤٨	١٢٨			
تقبل الجديد	بين المجموعات	٢٣١,٣١٣	٢	١١٥,٦٥٦	٧,٣٤٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٩٨٤,٩٢٠	١٢٦	١٥,٧٥٣		
	التباين الكلي	٢٢١٦,٢٣٣	١٢٨			
تحمل الإحباط	بين المجموعات	٦٩,٢١٥	٢	٣٤,٦٠٨	٣,١٨٠	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٣٧٠,١٧٢	١٢٦	١٠,٨٨٢		
	التباين الكلي	١٤٤٠,٣٨٨	١٢٨			
المجموع	بين المجموعات	٣١٤٣,١٤٦	٢	١٥٧١,٥٧	٩,١١٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢١٧١٧,٨٤	١٢٦	١٧٢,٣٦٤		
	التباين الكلي	٢٤٨٦٠,٩٩	١٢٨			

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث (أميون – تعليم عام – تعليم عالي) في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح والبعدين التاليين للمقياس (التفاؤل – تقبل الجديد).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث (أميون – تعليم عام – تعليم عالي) في البعدين التاليين لمقياس مستوى الطموح (القدرة على وضع الأهداف – تحمل الإحباط).
- تتفق النتائج الحالية مع النتائج الخاصة بالأم.

ولبيان تفصيل هذه الفروق واتجاهاتها قام الباحث باستخدام اختبار توكي للمقارنات المتعددة وجاءت النتائج كما في الدول التالي:

جدول (١١) يوضح نتائج اختبار توكي اتجاهات وقيم الفروق بين المجموعات الفرعية

المتغير التابع	مستوى تعليم الأم	مستوى تعليم الأم	فروق المتوسطات	مستوى الدلالة
التفاؤل	أمي	عام	٠,٦٨٩-	غير دالة
		عالي	٥,٥٤٥-(*)	٠,٠١
	عام	أمي	٠,٦٨٩	غير دالة
		عالي	٤,٨٥٦-(*)	٠,٠١

	عالي	أمي	٥,٥٤٥(*)	٠,٠١
		عام	٤,٨٥٦(*)	٠,٠١
وضع الأهداف	أمي	عام	٠,٥٦٩-	غير دالة
		عالي	٤,١٣٨-(*)	٠,٠١
	عام	أمي	٠,٥٦٩	غير دالة
		عالي	٣,٥٦٩-	٠,٠٥
	عالي	أمي	٤,١٣٨(*)	٠,٠١
		عام	*٣,٥٦٩	٠,٠٥
تقبل الجديد	أمي	عام	٠,٥١٦-	غير دالة
		عالي	٤,٣١٩-(*)	٠,٠١
	عام	أمي	٠,٥١٦	غير دالة
		عالي	٤,١٠٢-(*)	٠,٠٠١
	عالي	أمي	٦,٦١٩(*)	٠,٠١
		عام	٤,١٠٢(*)	٠,٠١
تحمل الإحباط	أمي	عام	٠,٧٠٠-	غير دالة
		عالي	٢,٩٤١-(*)	٠,٠٥
	عام	أمي	٠,٧٠٠	غير دالة
		عالي	٢,٢٤١-(*)	٠,٠٥
	عالي	أمي	٢,٩٤١(*)	٠,٠٥
		عام	٣,٢٤١(*)	٠,٠٥
المجموع	أمي	عام	٢,٤٧٥-	غير دالة
		عالي	١٧,٢٤-(*)	٠,٠١
	عام	أمي	٢٠٤٧٥	غير دالة
		عالي	١٤,٧٦-(*)	٠,٠١
	عالي	أمي	١٧,٢(*)	٠,٠١
		عام	١٤,٧(*)	٠,٠١

ويوضح الجدول السابق اتجاهات وقيم الفروق بين المجموعات الفرعية بالتفصيل. ومجمل النتائج يمكن توضيحها كما يلي:

- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستويات دلالة مختلفة بين مجموعة التعليم العالي ومجموعة الأميين في جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح وفي الدرجة الكلية له لصالح مجموعة التعليم العالي.
- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستويات دلالة مختلفة بين مجموعة التعليم العالي ومجموعة التعليم العام في جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح، وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح مجموعة التعليم العالي.

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التعليم العام ومجموعة الأميين في جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح، وفي الدرجة الكلية للمقياس.

- ومما سبق يتبين تحقق صحة الفرض الخامس.

تفسير النتائج ومناقشتها:

يعرض الباحث في ما يلي تفسيرا لنتائج الدراسة وسوف يتم نقاشها على النحو التالي:

أولا: تفسير الفرض الأول ومناقشته:

ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة ،وبعد حساب معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية عند كلا من الأب والأم ومستوى الطموح لدى الأبناء، وأضحت النتائج الإحصائية أنه توجد علاقات موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي من قبل الأب ومستوى الطموح لدى الأبناء (الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد ما عدا بعد الإحباط) وهذا ما يؤيد الفرض الأساسي بشكل جزئي وكما تتفق هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (أبو ناهية،١٩٨٩) التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الطموح الأكاديمي وبين التقبل من قبل الأب، وكذلك علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الطموح الأكاديمي وبين بعد التمركز حول الطفل وبعد الاندماج الايجابي مع الطفل، وكما تتفق نتيجة الفرض الحالي من ما توصلت إلية دراسة (البدري،١٩٩٨) التي توصلت إلى أنه بعد عمل برنامج إرشادي توجيهي لمجموعة من الطالبات ذوات مستوى طموح منخفض ، وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة على الاختبار القلبي والاختبار البعدي على مقياس مستوى الطموح لصالح الاختبار البعدي.

ويرى الباحث أن وجود هذه العلاقة بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي الذي يمارسه الآباء مع الأبناء أن هذا الأسلوب له فاعلية وتأثير على مستوى الطموح لديهم وانه هو الأسلوب الأمثل والأكثر جدوى، وأن انتهاج الأب والأم لهذا الأسلوب داخل الأسرة وذلك بتشجيع الأبناء وتوجيههم بالرفق واللين وإعطائهم الحرية والاستقلالية بالقدر المطلوب وإحاطتهم بالحب والرعية والحنان والدفء إنما يحقق لهم التوافق النفسي وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى الطموح لديهم.

ويتضح أيضا من خلال نتائج الدراسة أن هناك علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) عند الأم وبين بعد التفاؤل في مقياس مستوى الطموح لدى الأبناء ، وهو ما يتفق مع ما جاء في الإطار النظري وأدبيات الدراسة التي أيدت أن عدم التقبل والرفض من قبل الأم التي هي مصدر الحب والحنان والعطف، ويؤدي إلى شعور الابن بالإحباط وتتكون لديه نظرة تشاؤمية وشعور بالقلق نحو المستقبل وهو ما أيدته دراسة (الحربي،١٤٣٠).

وكذلك يتضح من عرض نتائج الفرض الأول عدم وجود علاقة بين أسلوب سحب الحب من قبل الأب وبين بعد الإحباط على مقياس مستوى الطموح. ويفسر الباحث ذلك بان التفاعل بين الآباء والأبناء أقل من التفاعل بين الأبناء والأمهات، وبما أن الأب هو مصدر القوة والأمن بالنسبة للابن والأم هي مصدر الحب والعطف والرعاية الحنان، فإن تأثير كلا من الأب والأم على الأبناء يأتي من طبيعة العلاقة ودورة في إشباع حاجات الطفل.

وكما يتضح من نتائج اختبار الفرض الأول انه لا توجد أي علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة- أسلوب سحب الحب) من قبل الأب والأسلوب العقابي أو تأكيد القوة من قبل الأم وهو ما يتوافق من دراسة (إبراهيم على إبراهيم،١٩٩٤) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعه الطلاب ذوي الطموح المرتفع ومجموعة الطلاب ذوي الطموح المنخفض في أبعاد مقياس الاتجاهات الوالدية(الضبط العدائي، التذبذب في المعاملة،وسحب العلاقات، والتراخي في المعاملة).

ويرى الباحث أن استخدام الآباء أسلوب العقاب والعنف سواء اللفظي أو البدني وأسلوب تأكيد القوة وإثارة الألم النفسي عند الأبناء والإفراط في هذا التعامل والاستمرار فيه لا يجدي نفعا في إثارة الدوافع للانجاز ورفع مستوى الطموح لديهم ، وذلك لأن طبيعة مستوى الطموح عند الإنسان لا تأتي قسرا إنما تستدعى بالتوجيه والإرشاد والتشجيع وحسن المعاملة، وكما ترى كاميليا عبدالفتاح (١٩٩٠) أن مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد خلال سني حياته.

ويرى الباحث وعلى الجانب الأخر أن التراخي في المعاملة والإهمال وإعطاء الأبناء الحرية المطلقة في الحياة والاستقلال الكامل دونما أي مراقبة وحزم من قبل الآباء يشعر الابن بعدم الأمن وعدم القدرة على تحديد الأهداف وعدم القدرة على تحمل الإحباط وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى الطموح لدى ذلك الابن.

ثانيا: تفسير ومناقشة الفرض الثاني والثالث:

يتضح من خلال عرض السابق لنتيجة الفرض الثاني والثالث (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمستوى تعليم للأب)، (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمستوى تعليم للام) وبعد التحقق من عدم صحة هذان الفرضان من فروض الدراسة فإن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (أبو ليله،٢٠٠٢) من حيث أنه لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب ولا تتفق في أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية على بعض أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم (الحماية والإهمال لصالح مستوى التعليم الابتدائي والإعدادي)، كما تتفق كذلك مع ما توصلت دراسة (الصوفي،١٩٩٨) من حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية للأب ولا تتفق في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على بعض أبعاد مقياس المعاملة الوالدية للأم (بعد التبعية والتسامح لصالح المتعلمات).كما أن هذه

النتيجة لا تتفق كليا مع دراستي (دانيال،٢٠٠٥) ودراسة (Ritman, Currier & Stickle, 2002).

ويفسر الباحث نتيجة هذا الفرض بعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزي لمستوى تعليم الأب والأم إلى أن طبيعة العلاقة بين الأب والابن والأم والابن في الأصل علاقة فطرية قائمة على الرحمة والعطف والحنو على الأبناء وهي متجذرة في أعماق النفس البشرية وجبل الإنسان على مثل هذا المعنى وأن ما يطرأ على الأب والأم من استخدام أساليب سلبية مع الأبناء هو مخالف لطبيعة وأصل العلاقة بينهما ، وربما يكون بسبب قلت الوعي والجهل في أمور الحياة ونقص الخبرة أو بسبب الخبرات الغير سارة التي عاشها الآباء من قبل وأثرت على التوافق النفسي لديهم، معنى ذلك أنه قد يوجد آباء وأمهات غير متعلمين أو لم ينالوا قدرا كبيرا من التعليم وفي نفس الوقت يتعاملون مع أبنائهم بكل ايجابية ،ويبذلوا قصارى جهدهم في تربية أبنائهم دونما كلل أو ملل، بينما يوجد في الجانب الأخر آباء وأمهات نالوا حظا وافرا من التعليم والمعرفة ولكن يتعاملون من أبنائهم بسلبية ويمارسون معهم شتى أنواع العنف والإيذاء النفسي والجسدي ، فمهما يكن من أمر فإن المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم إذا كان عاليا قد لا يكون شرطا لوجود أساليب جيده وايجابية في التعامل مع الأبناء من قبل الآباء وكذلك العكس إذا كان مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم منخفض ليس بالضرورة أن تكون الأساليب التي يتعامل بها الآباء مع الأبناء تتسم بالسلبية وعدم السواء.

ثالثا: تفسير ومناقشة الفرض الرابع والخامس:

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح (الدرجة الكلية والأبعاد) تعزي لمستوى تعليم الأم، وينص الفرض الخامس على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح (الأبعاد والدرجة الكلية) تعزي لمستوى تعليم الأب. وقد تبين بعد اختبار صحة الفرضان أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث (أميات – تعليم عام – تعليم عالي) في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح والبعدين التاليين للمقياس (التفاؤل – تقبل الجديد). توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث (أميات – تعليم عام – تعليم عالي) في البعدين التاليين لمقياس مستوى الطموح (القدرة على وضع الأهداف – تحمل الإحباط). وهو ما يتفق مع دراسة حمزة (٢٠٠٤م) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى الطموح و بين مستويات تعليم الأب، وتتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة منسي(٢٠٠١م) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لأفراد العينة تعزي للمستوى العلمي للآباء.

ويفسر الباحث وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تعزى إلى مستوى تعليم الأب والأم لصالح التعليم العالي، أنه كلما زاد تعليم الأب والأم زاد

طموح الأبناء ،ويرجع ذلك إلى أن الآباء الذين قد نالوا قدرا من التعليم ومرورا بخبرات النجاح التي أثرت في حياتهم ويشعرون بشيء من السرور نتيجة هذه الخبرات ، ومن خلال تربية الأبناء يحاول أولئك الآباء توجيه أبنائهم وتحفيزهم ليصلوا إلى مستويات طموح عالية ومن ثم اكتساب خبرات النجاح في الحياة، وربما يرجع إلى الثراء المعرفي والمكانة الاجتماعية التي حصل عليها الآباء ذوو التعليم العالي من خلال الشعور بالانجاز ونظرة الأبناء لهذا الأمر يزيد من مستوى الطموح لديهم.كما يفسر الباحث وجود فروق دالة إحصائيا بين الآباء والأمهات ذوو التعليم العالي و بين الآباء والأمهات ذوو التعليم العام لصالح ذوو التعليم العالي إلى أن نوع التعليم الذي تلقوه يزودهم بالعلوم التربوية والنفسية التي تأهلهم ترفع من قدرتهم على التعامل مع الأبناء وتكون اتجاهات ايجابية نحو المستقبل ورفع الروح المعنوية والارتقاء بمستوى الطموح إلى أعلى المستويات، بينما التعليم الذي تلقوه الآباء والأمهات ذوو التعليم العام إنما هو تعليم أساسي يركز على القواعد الأساسية وتعليم القراءة والكتابة وأصول العلوم العربية والعلمية والشرعية ولا يتطرق بشكل كبير إلى علوم التربية وعلم النفس والفلسفة.

نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لعينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن، وبعد استعراض نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها ومناقشتها يقدم الباحث ملخصاً لأهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية وهي:

- توجد علاقات موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي لدى الأب ومستوى الطموح لدى الأبناء (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد عدا بعد تحمل الإحباط).
- توجد علاقات موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي لدى الأم ومستوى الطموح لدى الأبناء .
- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أسلوب سحب الحب لدى الأم وبعد التفاؤل.
- لا توجد أي علاقات ذات دلالة إحصائية بين بقية أساليب المعاملة الوالدية ومستوى طموح الأبناء (الدرجة الكلية والأبعاد).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى مستوى تعليم الأم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى مستوى تعليم الأب

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث (أميات – تعليم عام – تعليم عالي) في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح والبعدين التاليين للمقياس (التفاؤل – تقبل الجديد).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث (أميات – تعليم عام – تعليم عالي) في البعدين التاليين لمقياس مستوى الطموح (القدرة على وضع الأهداف – تحمل الإحباط).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث (أميون – تعليم عام – تعليم عالي) في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح والبعدين التاليين للمقياس (التفاؤل – تقبل الجديد).

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم،علي إبراهيم.(١٩٩٤). العلاقة بين الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي دراسة امبريقية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.**حولية كلية التربية ،جامعة قطر**، العدد ١٠،ص ص ٥٧٠-٥٩١.

ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم.(١٩٩٣) ." **لسان اللسان** . بيروت ،دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى – ج ١، ج ٢.

ابن منظور، جمال الدين أبي الفرج (١٩٩٩). **صيد الخاطر**. الطبعة الثانية.القاهرة: دار الحديث.

أبو جادو، صالح محمد.(١٩٩٨). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. عمان: دار الميسرة للنشر.

أبو شهبه ،هناء (١٩٨٧)." علاقة مستوي الطموح ببعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدي طلاب كلية التربية العالية والمتوسطة بمدينه جدة بالمملكة العربية السعودية"،**الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس،القاهرة.

أبو ليلة، بشرى عبد الهادي(٢٠٠٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك، لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

أبوناهية ، صلاح الدين محمد (١٩٨٩). الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الأبناء في الأسرة الفلسطينية بقطاع غزة. **مجلة الدراسات التربوية.** المجلد ٤ ، العدد ١٩.ص٥٥-٨٢.

إسماعيل، احمد محمد السيد(١٩٩٠)." دراسة لبعض أساليب التنشئة الوالدية المسئولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية".القاهرة. **مجلة علم النفس.** الهيئة المصرية العامة للكتاب.العدد ١٣.ص١٧٠-١٧٢.

اعتماد عبدالمطلب، الهندي (١٤٢٥)."القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالمخاوف لدى تلميذات الصفوف المتقدمة بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة"،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

انشرح ،دسوقي (١٩٩١).الفروق بين طلاب الريف والحضر في إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية، **مجلة علم النفس** ،العدد ١٧ . ص ٩٤-١٠٧.

البيلاوي ، فيولا .(٢٠٠٥): قصور التفاعل الوظيفي بين الوالدين والطفل دراسة تنبؤية لاضطراب بعض جوانب الصحة النفسية لدى الطفل ،**المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس (الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات)** ، مصر ، المجد ١، ص ٣٤٥ – ٣٧٢.

البدري ، نوال جاسم (١٩٩٨).أثر الإرشاد التربوي في تعديل مستوى طموح طالبات الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة.

بدير، كريمان محمد عبدالسلام (١٩٨٥) .دراسة لدافع حب الاستطلاع عند الأطفال وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة من وجهة نظر الأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية البنات ، وجامعة عين شمس.

التويجري، أسماء (٢٠٠٢) .المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي" ، رسالة دكتوراه منشورة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض،السعودية.

جابر،جابر عبدالحميد.عبدالرحيم ،أنور رياض(١٩٩٣). العلاقة بين أزمات النمو النفسي والاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من التلاميذ القطريين، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، العدد الثالث،١٠٩-١٣٩.

حمزة، مختار(١٩٨٢).**أسس علم النفس الاجتماعي**. الطبعة الثانية. جدة: دار البيان.

خليل، محمد محمد بيومي(٢٠٠٠) **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

جابر عبد الحميد، سليمان الخضري(١٩٧٨) **دراسات نفسية نحو الشخصية العربية**، القاهرة، عالم الكتب.

الدامغ ، سامي عبدالعزيز (٢٠١٠).**ظاهرة إيذاء الطفل**. موسوعة الأسرة السعودية. الجزء الأول، الرياض.

دانيال، عفاف عبدالفادي.(٢٠٠٥). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي الثقافي للأسرة والترتيب الإنجابي.**دراسات عربية في علم النفس**.المجلد الرابع. العدد الثاني. ص١٤٩-١٩٧

الدويك، نجاح (٢٠٠٨).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،الجامعة الإسلامية بغزة.

رؤوف ، إبراهيم عبدالخالق(١٩٨١). العلاقة بين مستوى طموح الأحداث والتحصيل الدراسي في محافظة البصرة، **المجلة العربية للبحوث التربوية.** المجلد الأول، العدد الأول.ص ١٢٣-١٣٧.

زايد، عبير محمود (١٩٩٩)."المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية في المرحلة العمرية بين ١٤-١١ سنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

الزهراني، علي رزق الله(١٤٣٠). إدراك القبول- الرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة أم القرى.

سرحان، نظيمة احمد (١٩٩٣): "العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين"، **مجلة علم النفس**. العدد٢٨.ص ٢٥٣-٢٦١.

سلامة ، ممدوحة محمد(١٩٨٥). أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الدراسات النفسية والاجتماعية. جامعة عين شمس.

الشربيني، زكريا وصادق، يسرية (١٩٩٦). **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته**، القاهرة، دار الفكر العربي.

الشريف، شيخة(١٤٠٤)."المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للفتاة المراهقة:دراسة تجريبية". رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية الخدمة الاجتماعية.

الشناوي، عبدالمنعم (١٩٨١). أساليب معاملة الآباء كما يقررها الأبناء وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لهؤلاء الأبناء،رسالة جامعية.رسالة ماجستير عير منشورة. بكلية التربية. جامعة الزقازيق.

صوالحة، محمد أحمد وحوام.، مصطفى محمود(١٩٩٤).**أساسيات في التنشئة الاجتماعية للطفولة**، أربد، دار الكندي للنشر.

طاهر، ميسرة كايد (١٩٧٨). أساليب المعاملة الوالدية الاتساق والاختلاف كما يراها الأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية بمكة .جامعة الملك عبد العزيز.

عبد العال،سيد (١٩٧٦). "دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي في نماذج من المجتمع المصري" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.

عبد الفتاح، كاميليا (١٩٧٢).**مستوى الطموح والشخصية**، دار النهضة ،القاهرة.

عبد الفتاح، كاميليا (١٩٦١). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية الآداب. جامعة عين شمس.

عبدالغفار، محمد عبدالقادر. إسماعيل ، نبيه إبراهيم (١٩٨٣). بعض الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالصحة النفسية. **مجلة كلية التربية بالمنصورة** . العدد ٥ ، المجلد ٣. ص٣٥-٦٧.

عبدالفتاح ،يوسف(١٩٨٢):الاتجاهات الوالدية وطموح الأبناء في دولة الإمارات العربية المتحدة ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب، جامعة عين شمس.

العويضة، سلطان(٢٠٠١). العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وبعض السمات الشخصية والتوافق لدى عينة تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **مجلة علم النفس المعاصر**.العدد ١٢. ص١٨٧-٢٢٢.

غانم ، أحمد هزاع(٢٠٠٦). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأطفال الصم وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية.

الغريب، رمزية (١٩٩٠). **التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية** . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الغزالي،أبو حامد (١٩٨٩)" **إحياء علوم الدين**"،الجزء الثالث. القاهرة :مكتبة مصر.

غيث، محمد عاطف (١٩٩٣).**قاموس علم الاجتماع**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

فهمي، محمد سيد (٢٠٠٠). قواعد البحث في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

القذافي، رمضان محمد (١٩٩٨):**الصحة النفسية والتوافق**. الطبعة الثالثة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

قندلفت، أولجا (٢٠٠٢) .التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات ،رسالة ماجستير، كلية الآداب. جامعة عدن.

قواسمة، احمد يوسف(١٩٨٥):القيمة التنبؤية لبعض المتغيرات المرتبطة بمستوى الطموح عند طلبة جامعة اليرموك، **مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة**، العدد ٢٨، الجزء الأول.ص ٨٧-١٠٠.

الكتاني،فاطمة الشريف(١٩٩٧): الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال،دراسة ميدانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، الرباط.

كفافي، علاء الدين (١٩٨٩): **التنشئة الوالدية والأمراض النفسية: دراسة امبيريقة – إكلينيكية**.القاهرة: هجر للطباعة والنشر.

الكندري، أحمد مبارك(١٩٩٢)**.علم النفس الأسري. الكويت**: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

محمد احمد، صلاح الدين(١٩٨١):"دراسة لبعض العوامل المأثرة على مستوى والطموح الأكاديمي "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

الطحان ،محمد خالد (١٩٩١) : دراسة العلاقة بين القلق عند الأبناء وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة. **مجلة كلية التربية ،الإمارات** ، السنة السادسة ، العدد السادس، ص ٢٩١ - ٣٥١.

المشوح، سعد عبدالله(٢٠١٠): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية كأحد ادوار الأسرة الرئيسية في المجتمع السعودي. **موسوعة الأسرة السعودية** . الجزء الأول، الرياض.

المفلح، عبد الله عبد العزيز(١٩٩٤):"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بانحراف الأحداث: دراسة مطبقة على المودعين بدار الملاحظة "،رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية.

منسي، حسن عمر شاكر (٢٠٠١): مستوى الطموح وعلاقته بالتخصص والجنس والمستوى العلمي للوالدين عند طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن، **المجلة العربية للتربية –تونس** ،المجلد ٢١ العدد الأول.ص ١٨٣-٢١٥.

موسى، رشاد (١٩٩٣) .**علم النفس الديني** .القاهرة: دار المعرفة.

نصر، شيماء ماهر متولي (٢٠٠٧):"أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية من (١٥-١٧سنة)،" رسالة ماجستير غير منشورة،قسم الدراسات النفسية والاجتماعية بأسيوط.

النفيعي، عابد(١٤١٩): اثر أساليب المعاءة الوالدية على بعض الأساليب المعرفية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، **مجلة جامعة أم القرى**، العدد ١٧، ص ٢٥١-٢٨٩.

النفيعي، عابد عبد الله (١٩٩٧):العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى التربية .**مجلة التربية، جامعة الأزهر**، العدد ٦٦ ، ص ٢٨٠-٣١٤.

نور الهي،سوسن(١٤٣٠):علاقة الذكاء الوجداني بالتنشئة الوالدية كما يدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة أم القرى.

المراجع الأجنبية

Baumrind, D, (1991), The influence of parenting style on adolescent competence & substance use. *Journal of early adolescence*, vol (11). Iss (1). P (56- 95).

Frankel, Boetsch, E. & Harmon, R. (2000). Elevated picture completion scores, a possible indicator of hyper vigilance in maltreated preschoolers, Child Abuse & Neglect, 24, 1, 63-70.

Rohner, R. (1992). The warmth dimension: Foundation of parental

acceptance - rejection theory. Newbury Park, A: Sage.
Salzinger, S., Richard S., Feldman, and Muriel Hammer (1993). The effectsof physical abuse on children's social relationships, Child Development 64, 1, 169-187.
Yao, E. (2007). A comparison of family characteristics of Asian-American and Anglo- American high achievers. International Journal of Comparative Sociology, 26, 198-207.

مواقع الانترنت

NCANDS, the National Child Abuse and Neglect Data System.
NCPCA, National Committee for the Prevention of Child Abus.